

استجابة المتلقين في نشيد "هدف" أداء فهد الحجاجي و حمود الخضر

(دراسة استقبالية أدبية)

رسالة

قدمها:

آري غوناوان

رقم القيد : ٢١٠٥٠٢٠٤٧

طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

بندا أتشيه

٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ

كلمة الشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

أما بعد، فقد انتهى من البحث العلمي بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة للحصول على شهادة (S.Hum) في علوم الآداب، بموضوع استجابة المشاهدين في نشيد "هدف" أداء فهد الحجاج وحمود الخضر، وقد اختار الباحث الآن هذا الموضوع بدراسة استقبال أدبية على نظرية ولفنج إيزر.

ويقدم الباحث الشكر إلى والديه اللذين قد ربياه منذ صغيره حتى، ثم إلى المشرفين هما الدكتور ذو الحلم، الماجستير سري الماجستير اللذين قد أشرفا الباحث، ويقدم شكرا جزيلا على مساعدتهما، وإلى رئيس جامعة الرازي الإسلامية الحكومية بندا آتشيه، وإلى عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وإلى رئيس قسم اللغة العربية وأخيه، ولا ينسى الباحث أن يقدم الشكر والتقدير إلى جميع الأساتذة يسأل الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء وأن يرفع الله درجاتهم وأن يسهل الله أمورهم في الدنيا والآخرة.

وفي الوقت نفسه، لأن لكل الناس أخطاء ولا يوجد شخص كامل، إذا كانت أخطاء في هذا البحث سواء المحتوى أو الكتابة يرجو البحث العفو من القراء. ومن المتوقع بالتأكيد الانتقادات والاقتراحات من أجل كمال البحث، وأخيرا عسى الله أن يجعلها نافعة للبحث خاصة وللقارئ عامة، حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين

ويقدم الباحث الشكر أيضا لوالديه وأسرته المحبوبين على دعائهم لإتمام هذه الرسالة
لعل الله أن يجزيهم أحسن الثواب في الدنيا والآخرة.

وفي هذه الرسالة يرجو الباحث من القارئ نقدًا بنائيًا وإصلاحًا نافعا لإكمال هذه
الرسالة، وأخيرا عسى الله أن يجعلها نافعة للباحث خاصة وللقارئ عامة، والحمد
لله رب العالمين.

بندا أتشييه، ٢٧ أبريل ٢٠٢٦ م

الباحث

آري غوناوان



محتويات البحث

أ.....	كلمة الشكر
ج.....	محتويات البحث
ه.....	تجريد
١.....	الباب الأول
١.....	مقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٤.....	ب. مشكلة البحث
٤.....	ج. غرض البحث
٤.....	د. معاني المصطلحات
٦.....	هـ. الدراسات السابقة
٧.....	و. منهج البحث
٩.....	الباب الثاني
٩.....	ترجمة فهد الحجاجي و حمود الخضر
٩.....	أ. حياتهما ونشأتهما فهد الحجاجي حمود الخضر
١٧.....	الباب الثالث

الإطار النظري ١٧

أ. مفهوم الاستقبالية الأدبية ١٧

ب. الاستقبالية الأدبية لإيزير ١٩

الباب الرابع ٢٢

استجابة المشاهدين المتأفي نشيد "هدف" أداء فهد الحجاجي وحمود الخضر ٢٢

أ. لمحة عامة عن النشيد ٢٢

ب. تحليل استجابة المتلقين في نشيد "هدف" أداء فهد الحجاجي وحمود

الخضر ٢٥

الباب الخامس ٤٤

خاتمة ٤٤

أ. النتائج ٤٤

ب. الإقتراعات ٤٤

المراجع ٤٦



تجريد

اسم الطالب	:	آري غوناوان
رقم القيد	:	٢١٠٥٠٢٠٤٧
الكلية / القسم	:	كلية الآداب والعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	:	استجابة المتلقين في نشيد "هدف" أداء فهد الحجاجي و حمود الخضر (دراسة استقبالية أدبية)
تاريخ المناقشة	:	٢١ أبريل ٢٠٢٦
حجم الرسالة	:	٤٨ صفحة
المشرف الأول	:	الدكتور ذو الحلمي الماجستير
المشرفة الثاني	:	ثريا الماجستير

موضوع هذه الرسالة هو استجابة المشاهدين في نشيد "هدف" أداء فهد الحجاجي وحمود الخضر (دراسة استقبالية أدبية). يهدف هذا البحث إلى التعرف على استجابة المشاهدين لهذا النشيد من خلال منظور نظرية التلقي الأدبية لفلغانغ إيزر. وقد اعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم وصف وتحليل استجابات المشاهدين تجاه النشيد. وأظهرت نتائج البحث أن استجابة المشاهدين المستخلصة من تعليقات موقع يوتيوب تعكس استجابة القراء المعاصرين والقراء المتزامنين، حيث تمثلت هذه الاستجابات في تعليقاتهم على نشيد "هدف" لفهد الحجاجي وحمود الخضر. كما تبين أن محتوى هذه التعليقات يندرج ضمن ثلاثة محاور رئيسية، وهي: استجابة المشاهدين لجمال الصوت المؤثر للمطرب، واستجاباتهم لتأثير النشيد في النفوس، إضافة إلى استجاباتهم لكلمات النشيد التي تحمل معاني عميقة ومؤثرة.

ABSTRAK

Nama : Ari Gunawan
Nim : 210502047
Fakultas/prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *Istijabatul-Mutâliqîn fi Nasyid “Hadaḡ” Ada’ Fahd Al-Hajjaji wa Al-Khudher (Dirasah Istiqbaliyyah Adabiyyah)*
Tanggal Sidang : 24 Agustus 2026
Tebal skripsi : Halaman
Pembimbing I : Dr. Zulhelmi, MHSc
Pembimbing II : Suraiya, SS., MA

Penelitian ini berjudul *Istijabatul- Mutâliqîn fi Nasyid “Hadaḡ” Ada’ Fahd Al-Hajjaji wa Humood AlKhudher (Dirâsah Istiqbâliyyah Adabiyyah)*. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui respon penonton terhadap nasyid “Hadaḡ” dengan menggunakan Teori Resepsi Sastra Wolfgang Iser. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif analisis, yaitu dengan mendeskripsikan serta menganalisis respon penonton terhadap nasyid tersebut. Adapun hasil penelitian menunjukkan bahwa respon penonton yang diperoleh dari komentar di YouTube mencerminkan respon pembaca kontemporer, yaitu komentar para penonton terhadap nasyid “Hadaḡ” yang dinyanyikan oleh Fahd Al-Hajjaji dan Humood AlKhudher. Adapun tanggapan penonton terhadap nasyid tersebut terbagi menjadi tiga aspek, yaitu respon penonton terhadap keindahan suara penyanyi, respon terhadap kesan nasyid terhadap jiwa, serta respon terhadap lirik-lirik yang menyentuh dan menggugah perasaan.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

لأدب هو انعكاس لحياة المجتمع الديناميكية والغنية بالقيم، كما هو موضح في العمل الضخم "تاريخ الأدب العربي" للدكتور شوقي ضيف. في هذا الكتاب، لا ينظر إلى الأدب على أنه مجرد مجموعة من الشعر والنثر، بل يعتبر انعكاسا للثقافة والتاريخ والفكر الذي تطور من عصر الجاهلية حتى العصر الحديث. يتبع الأدب العربي التغيرات الاجتماعية والسياسية في مجتمعه، بدءا من التقاليد الشفوية لقبايل البدو، ووصولاً إلى ظهور الأعمال المكتوبة التي شكلت أساس الحضارة الفكرية الإسلامية. النهج الزمني الذي اتبعه ضيف يسهل فهم التحولات في الشكل والأسلوب والوظيفة الأدبية مع تغيرات الزمن¹.

علاوة على ذلك، يؤكد الدكتور عز الدين إسماعيل في كتابه "الأدب وفنونه: دراسة ونقد" أن العمل الأدبي هو شكل من أشكال التعبير الفني الذي لا يقتصر فقط على جمال اللغة، بل يعبر أيضا عن تجارب الإنسان بشكل شخصي واجتماعي وخيالي. ويشدد على أن العمل الأدبي هو نتاج تفاعل معقد بين العاطفة والعقل والخلفية الثقافية للمؤلف، كما أنه مفتوح لتفسيرات القارئ في سياقات متعددة. ولذلك، يجب أن تراعي مناهج تحليل الأدب العناصر الثقافية والتاريخية والنفسية، سواء من جانب المؤلف أو القارئ، لكي يفهم معنى العمل بشكل أكثر شمولية وعمقا².

تعزز فكرة أهمية موقع القارئ في تشكيل معنى العمل الأدبي أيضا من قبل روبرت هولوب في كتابه "نظرية التلقي: مقدمة نقدية"، الذي يتتبع تطور نظرية الاستقبال من

¹ شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي (القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٩)، ط. ٢، ص ١٠-٥.

² عز الدين إسماعيل، الأدب وفنونه: دراسة ونقد (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٦)، ص ٢٨-١٩.

التقاليد الألمانية إلى تأثيرها في الدراسات الأدبية الحديثة. يوضح هولوب أن هذه النظرية نشأت كرد فعل على محدودية المنهج البنيوي والشكلاني الذي يرى النص ككيان مغلق. في سياق الأدب العربي، تفتح هذه النظرية مجالا للقراءة التي تأخذ في الاعتبار الديناميات الثقافية والتاريخية والنفسية للقارئ كجزء هام من عملية التفسير. وبذلك، لا يكون الاستقبال فرديا فحسب، بل جماعيا وسياقيا أيضا. هذا الأمر ذو صلة أيضا بدراسة الأدب المتداخل مع الموسيقى، حيث لا تنتج التجربة الجمالية فقط من النص أو اللحن، بل من التفاعل النشط للجمهور الذي يبني المعنى من خلال خلفياتهم التجريبية والعاطفية³.

يقدم أسعد محمد علي في كتابه "بين الأدب والموسيقى. دراسة مقارنة في الفن الروائي" فهما أعمق للأدب الموسيقي. يوضح أن العمل الأدبي الموسيقي ليس مجرد دمج بين عناصر الأدب والموسيقى، بل هو شكل من أشكال الفن السردى الذي يدمج المبادئ الموسيقية في بنية النص. تصبح عناصر مثل الإيقاع السردى، وتكرار الموضوع، والانسجام العاطفي جزءا لا يتجزأ من إثراء البعد الجمالي للنص، بحيث تشبه تجربة القراءة تجربة الاستماع إلى الموسيقى. لذلك، تتطلب هذه الأعمال حساسية القارئ تجاه الأبعاد الموسيقية للنص كوسيلة لنقل المعنى والمشاعر بشكل أعمق⁴.

يعد أحد الأمثلة المعاصرة المثيرة للتحليل في سياق استقبال الأدب الموسيقي هو الأغنية الرسمية لكأس آسيا ٢٠٢٣ بعنوان "هدف"، والتي صدرت في يناير ٢٠٢٤. هذه الأغنية هي تعاون بين اثنين من المغنين في العالم العربي، فهد الحجاجي (قطر)، وحمود الخضر (الكويت) مع كلمات كتبها هبة حماد، وأنتجت بواسطة استوديوهات كتارا. موسيقى الصوحة لا تقتصر أغنية "هدف" على كونها وسيلة للترفيه أو ترويج للبطولة، بل تنقل رسالة رمزية عن الروح، والأمل، ووحدية العالم العربي. ضمن إطار نظرية استقبال الأدب

³ روبرت هولوب، نظرية التلقي: مقدمة نقدية، ترجمة: عز الدين إسماعيل (جدة: النادي الثقافي، ١٩٩٣)، ص ١٧-٢٦.

⁴ أسعد محمد علي، بين الأدب والموسيقى: دراسة مقارنة في الفن الروائي (بغداد: دار الآفاق العربية، ١٩٨٥)، ص ٢٢-٣٠.

التي وضعها وولفغانغ إيزر؛ تصبح هذه الأغنية موضوعا مثيرا للاهتمام لأن معناها ليس ثابتا، بل مفتوح لتفسيرات المستمعين. يلعب المستمعون دورا نشطا في خلق المعنى بناء على تجاربهم، وآمالهم، وخلفياتهم المختلفة. وبناء على ذلك، من المهم تتبع كيف استقبل الجمهور العربي أغنية "هدف" كممثل للهوية الثقافية والمشاعر الجماعية. توفر ردود فعل المستمعين التي سجلت عبر التعليقات على منصة يوتيوب بيانات حقيقية تظهر الحماس والتفاعل العاطفي العالي. كثير من التعليقات تعبر عن شعور بالفخر، والأمل، وروح الوحدة، بينما تعد أعداد المشاهدات والتفاعلات مثل الإعجابات والمشاركات مؤشرا على شعبية الأغنية وقبول الجمهور لها. لذلك، تعد أغنية "هدف" موضوعا ذا صلة لتحليل لفهم العلاقة بين نص الأدب الموسيقي والجمهور الرقمي المعاصر.⁵

يستند اختيار نشيد "هدف" كموضوع للدراسة في هذا البحث إلى أسباب شخصي وعلمي. فعلى الصعيد الشخصي، يتمتع الباحث باهتمام كبير بكرة القدم والموسيقى، وعادة ما يشاهد المباريات ويستمتع إلى الأناشيد ذات الطابع الرياضي، مما جعل نشيد "هدف" ذا جاذبية خاصة أثارت اهتمامه الأكاديمي لدراسته بشكل أعمق. أما من الناحية العلمية، فإن التفاعل الكبير والاستجابة العالية من قبل المشاهدين تجاه هذا النشيد على منصة يوتيوب تعد أساسا مهما، حيث تتيح الوسائط الرقمية مثل يوتيوب تفاعلا مباشرا بين المستمعين والنشيد، سواء من خلال التعليقات أو الإعجابات أو مشاركة المحتوى. وتعكس التعليقات المتنوعة تفسيرات مختلفة وتقديرا لمعاني الكلمات والألحان في النشيد، مما يدل على تفاعل عاطفي وفكري من قبل الجمهور. وكما أوضحت فيرديانا، فإن الجمهور الرقمي ليس متلقيا سلبيا، بل هو فاعل نشط يفسر المحتوى بناء على خلفياته الاجتماعية والثقافية وتجربته الشخصية. كما أظهرت المنهجية الاستقبالية التي استخدمها في تحليل محتوى يوتيوب أن تعليقات المستخدمين يمكن أن تعكس مواقف تأويلية متعددة،

⁵ Wolfgang Iser, *The Act of Reading: A Theory of Aesthetic Response* (Johns Hopkins University Press, 1978).

تشمل التأويل السائد أو التفاوض أو المعارضة تجاه النشيد. وبناء على ذلك، تعد منصة يوتيوب مصدرا غنيا وأصيلا لبيانات التلقي، مما يتيح تحليلا تعميقا لكيفية استقبال المجتمع الرقمي المعاصر للنصوص الأدبية النشيدية وتفسيرها وفهم سياقاتها⁶.

ب. مشكلة البحث

استنادا على خلفية البحث السابق، فالمشكلة التي يريد أن يحلل الباحث في هذا البحث العلمي هي ما استجابة المشاهدين في نشيد "هدف" أداء فهد الحجاجي وحمود الخضر من منظور استقبالية أدبية لولفغانغ إيزر (Wolfgang Iser).

ج. غرض البحث

موافقا بالمشكلة المذكورة فالغرض من هذا البحث هو معرفة استجابة المشاهدين في نشيد "هدف" أداء فهد الحجاجي وحمود الخضر من منظور استقبالية أدبية لولفغانغ إيزر.

د. معاني المصطلحات

قبل أن تستمر إلى لبّ البحث هذه الرسالة يريد الباحث أن تشرح بعض معاني المصطلحات التي تتضمن في هذه الرسالة:

١. استجابة المتلقين

يعتبر استجابة المتلقين في كتاب جمالية التلقي في الكتابة الشعرية العربية من العتبات إلى النص عنصرا أساسيا في عملية تشكيل معنى العمل الأدبي. تؤكد نظرية جمالية التلقي أن

⁶ Donna Miranti Verdiana, 'Analisis Resepsi Terhadap Kreativitas Kekeyi Putri Cantika Di Youtube', *Lakon: Jurnal Kajian Sastra Dan Budaya*, 10.1 (2021), p. 11, doi:10.20473/lakon.v10i1.29770.

معنى النص ليس ثابتاً أو صادراً فقط عن المؤلف، بل يعاد تكوينه من خلال تفاعل وتفسير المتلقي الذي يتأثر بخلفيته الثقافية وتجارب حياته وتوقعاته.^٧

٢. نشيد

تشير كلمة النشيد وفقاً لما ورد في المعجم الوسيط من الناحية اللغوية إلى نوع من الشعر أو الغناء يؤدي بصوت جميل وحماسي. وغالباً ما يتضمن هذا الشعر معاني عميقة تلامس المشاعر وتبعث الحماسة في نفس المستمع. أما من الناحية الاصطلاحية، فالنشيد يعد تعبيراً عن فن صوتي يستخدم لنقل القيم الأخلاقية، والرسائل الروحية، والتعليم الدينية. ومن أبرز ما يميز النشيد أنه يؤدي دون مرافقة آلات موسيقية تلهي أو تخرج عن مبادئ البساطة والطهارة التي يدعو إليها الإسلام. وعادة ما يستخدم النشيد في سياقات إسلامية متعددة، مثل الأنشطة الدعوية، والتحفيز الديني، والتعليم الأخلاقي، وبث الروح الإيمانية. ويقدم النشيد بإيقاع منظم ومنسجم، وقد يرافق أحياناً بالتصفيق أو باستخدام أدوات إيقاعية بسيطة، مع الحفاظ على الالتزام بالأدب والسكينة وطهارة المحتوى المعبر عنه.^٨

٣. استقبالية أدبية

استقبالية أدبية هي أحد التوجهات في الدراسات الأدبية التي تركز على دور القارئ بوصفه عنصراً فاعلاً في عملية إنتاج المعنى للنص الأدبي. ووفقاً لهذا المنظور، لا ينظر إلى المعنى بوصفه أمراً ثابتاً أو مرتبطاً حصرياً بالنص أو بنية المؤلف، بل يعد نتيجة لتفاعل بين النص وأفق توقعات القارئ، أي مجموعة من التوقعات والخبرات والسياقات الاجتماعية والثقافية التي تحيط بعملية القراءة. وكما ورد في كتاب "نظرية التلقي: رحلة الهجرة"، فإن هذا المنهج يمثل تحولاً في بؤرة النقد الأدبي من هيمنة النص إلى أخراط القارئ الفاعل، مما

^٧ مرشد، ماجد قائد قاسم، جمالية التلقي في الكتابة الشعرية العربية من العتبات إلى النص، (فاس، المغرب: مقاربات للنشر والصناعات الثقافية، ٢٠١٨)، ص: ٣٠.

^٨ إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ج ٢، ط ٢ (القاهرة: مكتبة الشرق الدولية، ١٩٤٢)، ص: ٥٩٧.

يجعل عملية إنتاج المعنى منفتحة، ديناميكية، وتخضع للسياقات التاريخية والاجتماعية المختلفة⁹.

هـ. الدراسات السابقة

قدم الباحث مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا البحث، بما في ذلك بعض الدراسات التي تناولت موضوع أغنية "هدف" لكأس آسيا ٢٠٢٣ في قطر. وبناء على البحث في مكتبات الجامعات الإسلامية الحكومية، هناك عدد من الدراسات التي يمكن الاستفادة منها كمراجع. ومن خلال هذه الدراسات يمكن تحليل النقاط المهمة التي تظهر أوجه التشابه والاختلاف بين هذا البحث والدراسات السابقة:

١. تبتين نور الحدية ومومح، رفقي فوزان ريزالي (٢٠٢٤)، دراسة بعنوان "تحليل القيم التربوية الإسلامية في الأغنية الرسمية لكأس آسيا ٢٠٢٣ في قطر"، حيث تناولت هذه الدراسة أغنية هدف من منظور التربية الإسلامية. وتركزت على كشف القيم التربوية الإسلامية الموجودة في كلمات الأغنية، والتي قسمت إلى ثلاثة محاور رئيسية: الهدف الأعلى (خلق الإنسان)، والهدف العام (استكشاف الذات)، والهدف الخاص (تكوين الأخلاق الكريمة). وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي النوعي باستخدام أسلوب الدراسة المكتبية. تعد هذه الدراسة مرجعا مهما لأنها تستخدم نفس موضوع البحث، وهو أغنية هدف. ومع ذلك، فإن هذه الدراسة تختلف عن الدراسة الحالية من حيث المنهج. فالدراسة الحالية تستخدم منهج التلقي الأدبي، وتهدف إلى دراسة كيفية استقبال المستمعين والنقاد هذه الأغنية، وتأويلهم لها، ومعانيها لديهم. بعبارة أخرى، تركز هذه الدراسة على تجربة المتلقي الجمالية وفهمه الشخصي للنص، وليس على القيم التوجيهية أو الأخلاقية. ومن خلال المقارنة بين الدراستين، يظهر وجود فجوة بحثية، وهي غياب الدراسات

⁹ سعيد يقطين، نظرية التلقي: نظرية التلقي: رحلة الهجرة (بيروت: المركز الثقافي العربي، ١٩٩٥)، ص: ٢٤-٢٥.

التي تناولت أغنية هدف من زاوية التلقي الأدبي والجمالي. لذلك، تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة وتوسيع الفهم حول النصوص الأدبية في السياق الثقافي والروحي المعاصر¹⁰.

٢. **فرح ضحي**، من قسم اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرازي الإسلامية الحكومية، أجرت في سنة ٢٠٢٢ بحثاً بعنوان "استجابة المشاهدين لنشيد (يا أبي) أداء أحمد بوخاطر - دراسة استقبالية أدبية". هدف البحث هو التعرف على تفاعل المشاهدين مع النشيد من خلال منظور نظرية الاستقبالية الأدبية للباحث آيزر، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراستها¹¹.

٣. **شطوائي ظافرة بنت زهاري**، قسم اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الرازي الإسلامية الحكومية، سنة ٢٠٢٣. موضوعها "استجابة المشاهدين في نشيد (على ضحكك مشيت) أداء ماهر زين (دراسة استقبالية أدبية)". ويهدف هذا البحث إلى معرفة استجابة المشاهدين في نشيد من منظور استقبالية أدبية لمنهج آيزر، وأما منهج البحث الذي استخدمته الباحثة فهو المنهج الوصفي¹².

و. منهج البحث

أما المنهج الذي استخدمه الباحث في هذا البحث فهو منهج البحث الوصفي التحليلي حيث أنه يقوم بتحليل استقبالية أدبية عند المشاهدين في نشيد "هدف" أداء

¹⁰ Moch Rifqy, Fauzan Rizani, and Titin Nurhidayati, "Analisis Nilai-Nilai Tujuan Pendidikan Islam Dalam AFC Asian Cup Qatar 2023 Official Song", Jurnal JIEP: Journal of Islamic Education Pedagogy, Vol. 1, No. 1, 2024, hlm. 23.

¹¹ فرح ضحي، "استجابة المشاهدين في نشيد يا أبي أداء أحمد بوخاطر (دراسة استقبالية أدبية)"، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الرازي الإسلامية الحكومية، سنة ٢٠٢٢.

¹² شطوائي ظافرة بنت زهاري، "استجابة المشاهدين في نشيد على ضحكك مشيت أداء ماهر زين (دراسة استقبالية أدبية)"، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الرازي الإسلامية الحكومية، سنة ٢٠٢٣.

فهد الحجاجي وحمود الخضر من منظور نظرية استقبالية أدبية لولفغانغ إيزر (Wolfgang Iser). ولجمع المعلومات والبيانات التي تحتاج إليه البحث، يعتمد الباحث على طريقة البحث المكتبي بالاطلاع على الكتب العلمية المختلفة المتعلقة بالرسالة المبحوث من الكتب الأدبية والمقالات وغيره ما يتعلق بالموضوع.

وأما الطريقة في كتابة هذا البحث العلمي، فيعتمد الباحث على طريقة التي قرره كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الأزري الإسلامية الحكومية في كتاب:

"Pedoman Penulisan Skripsi Untuk Mahasiswa Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2021"



الباب الثاني

ترجمة فهد الحجاجي و حمود الخضر

أ. حياتهما ونشأتهما فهد الحجاجي حمود الخضر

١. حيات فهد الحجاجي

يعد فهد الحجاجي مغنيا قطريا عرف من خلال مشاركته في عدد من الأعمال الموسيقية ذات الطابع الوطني والثقافي والإنساني. وفي المشهد الموسيقي المعاصر في منطقة الخليج، يعرف فهد الحجاجي أكثر بكونه فنانا نشطا في إنتاج الأغاني المنفردة (Singles) ذات الطابع الموضوعي والسياقي، مقارنة بكونه موسيقيا يركز على إنتاج الألبومات التجارية. وغالبا ما تصدر الأعمال التي يؤديها لدعم أحداث معينة تحمل دلالات رمزية وتمثيلية. وقد أسهمت الخلفية الاجتماعية والثقافية لدولة قطر في تشكيل المسار الموسيقي لفهد الحجاجي. ففي سياق المجتمع القطري، تستخدم الموسيقى في كثير من الأحيان بوصفها وسيلة للتعبير الجماعي الذي يمثل الهوية الوطنية، وروح الوحدة، والقيم الثقافية. وبناء على ذلك، لا توجه الإنتاجات الموسيقية دائما لخدمة سوق الترفيه فحسب، بل تهدف أيضا إلى تلبية الاحتياجات الثقافية في مختلف الفعاليات الرسمية والمناسبات العامة. وقد أثرت هذه الظروف في التوجه الموسيقي لفهد الحجاجي، حيث يميل إلى توظيف الموسيقى كوسيلة لنقل الرسائل الاجتماعية والرمزية.

تتميز المسيرة الفنية لفهد الحجاجي بمشاركته في عدد من الإصدارات الغنائية المنفردة التي طرحت بشكل مستقل ولم تجمع في إطار ألبومات موسيقية. ومن بين الأغاني التي عرف أن فهد الحجاجي قد أصدرها وأداها أغنية (أملتي)، التي تم تداولها عبر المنصات

¹³ امتياز، فرقة، إطلاق أغنية "هدف" الأغنية الرسمية لكأس آسيا AFC قطر ٢٠٢٣، ILoveQatar.
[https://www.iloveqatar.net/news/sports/hadaf-afc-asian-cup-qatar-2023-official-song-released.]

الموسيقية الرقمية، إلى جانب عدد من الأغاني الموضوعية الأخرى التي أنتجت في سياق مشاريع ثقافية واجتماعية. وتظهر هذه الأعمال الغنائية مدى التزام فهد الحجاجي باختيار مسار موسيقي يركز على الرسالة والوظيفة السياقية، بدلا من التركيز على الاستمرارية في إنتاج الألبومات¹⁴.

بلغ اهتمام الجمهور بفهد الحجاجي ذروته عند مشاركته في أغنية (هدف)، التي اعتمدت أغنية رسمية لكأس آسيا AFC قطر ٢٠٢٣. وقد أدت هذه الأغنية بالتعاون مع المغني الكويتي حمود الخضر، وصدرت ضمن مشروع موسيقي رسمي تابع لبطولة كرة القدم الآسيوية. ومن الناحية الموضوعية، تحمل أغنية هدف رسالة تتمحور حول روح النضال، والعمل الجماعي، والتفاؤل في تحقيق الأهداف، وهي معان تتوافق مع القيم التي تسعى الفعاليات الرياضية الدولية إلى إبرازها. وبصفتها الأغنية الرسمية للبطولة، تم بث هدف على نطاق واسع عبر مختلف الوسائط الرسمية، كما أصبحت متاحة عبر منصات الموسيقى الرقمية مثل Apple Music. وتدل إتاحة هذه الأغنية عبر خدمات البث الرقمي على أنها لا تؤدي وظيفة المرافقة للحدث الرياضي فحسب، بل تمثل أيضا منتجا موسيقيا يمكن للجمهور الواسع في مختلف الدول الوصول إليه. ومن خلال مشاركته في هذا المشروع، نال فهد الحجاجي حضورا دوليا أوسع أسهم في تعزيز مكانته كمغن فاعل في إنتاج الموسيقى الموضوعية ذات النطاق الواسع¹⁵.

لا تتوفر معلومات موثوقة حول تاريخ ميلاد فهد الحجاجي في المصادر العامة القابلة للتحقق أكاديميا، سواء عبر المنصات الموسيقية الرقمية أو الوسائل الرسمية الأخرى.

¹⁴ قناة الكاس الإنجليزية، أغنية "هدف" الأغنية الرسمية لكأس آسيا قطر ٢٠٢٣، Al Kass English, 2024https://www.alkassenglish.net/NewsDetails-14188--Hadaf-the-Official-song-for-Asian-Cup-Qatar-2023

¹⁵ Apple Music, 2024 <https://music.apple.com>, فهد الحجاجي - الأعمال الغنائية، Apple Music.

وقد قام الباحث بمحاولة الحصول على البيانات الأولية من خلال التواصل مع فهد الحجاجي عبر وسائل التواصل الاجتماعي الرسمية، إلا أنه لم يتم الحصول على رد حتى وقته إعداد هذا البحث. وبناء على ذلك، لا يتناول هذا البحث بيانات تاريخ الميلاد، ويركز على الأعمال الفنية والإسهامات الإبداعية.

٢. ألبوماته

وعلى خلاف بعض المنشدين والمغنين المسلمين المعاصرين الذين يحرصون على إصدار ألبومات كاملة بشكل منتظم بوصفها وسيلة للتعبير الفني، لا يسجل لفهد الحجاجي أي ألبوم فردي رسمي صدر تجارياً. إذ تتجلى أنشطته الموسيقية بصورة أكبر من خلال إصدار الأغاني المنفردة التي تنتج لتلبية احتياجات محددة، مثل المناسبات الوطنية، والفعاليات الرياضية، والمشاريع الإعلامية ذات النطاق الواسع. ويشير هذا النمط إلى أن أعمال فهد الحجاجي تميل إلى التركيز على الوظيفة الاجتماعية والرمزية أكثر من التركيز على إنتاج الألبومات طويلة الأمد. ويعد هذا النموذج من الإنتاج الموسيقي ممارسة شائعة نسبياً في صناعة الموسيقى بمنطقة الخليج، حيث توظف الأغنية في كثير من الأحيان بوصفها وسيلة للتعبير الثقافي المرتبط مباشرة بلحظات اجتماعية معينة، الأمر الذي يجعل وجودها مرتبطاً بالسياق الحداثي الذي أنتجت من أجله. وعليه، فإن تقييم الإسهام الموسيقي لفهد الحجاجي لا يمكن فصله عن سياق استخدام هذه الأغاني في الفضاء العام ووسائل الإعلام الجماهيرية¹⁶.

من بين الإصدارات الغنائية المنفردة التي عرف بمشاركة فهد الحجاجي فيها أغنية (أمدي)، والتي تصنف ضمن الأغاني ذات الطابع الوطني والتحفيزي. وقد طرحت هذه الأغنية وتم توزيعها عبر المنصات الرقمية، الأمر الذي أتاح وصولها إلى شريحة واسعة من

¹⁶ Apple Music, 2024 "فهد الحجاجي - الإصدارات الغنائية المنفردة"، <https://apple.com>.

المستمعين، ولا سيما في منطقة الخليج. وتسهم هذه الأغنية في تعزيز صورة فهد الحجاجي بوصفه مغنيا يرتبط بحضوره الفني بالأعمال الغنائية التي تتمحور حول مفاهيم الوطنية وروح الجماعة¹⁷.

إضافة إلى ذلك، شكلت مشاركة فهد الحجاجي في أغنية (هدف) إحدى المحطات المهمة في مسيرته الموسيقية. وقد صدرت هذه الأغنية عام ٢٠٢٣ بوصفها الأغنية الرسمية لكأس آسيا AFC قطر ٢٠٢٣، وتم بثها على نطاق واسع عبر وسائل الإعلام الرياضية، ولا سيما شبكة قنوات الكأس. ومن خلال هذا المشروع، ظهر فهد الحجاجي بوصفه جزءاً من عمل موسيقي موضوعي ذي طابع دولي، يجمع بين الموسيقى والرياضة والهوية الثقافية¹⁸.

٣. حيات حمود الخضر

حمود عثمان الخضر، المعروف فنيا باسم حمود الخضر، هو مغن وكاتب أغان ومنتج موسيقي من دولة الكويت. ولد في مدينة الكويت بتاريخ ٢٤ يناير ١٩٨٩، ونشأ في بيئة أسرية غرست فيه القيم الدينية والإنسانية منذ سن مبكرة. وقد أسهم هذا المحيط الاجتماعي في توجيه مساره الفني، حيث انعكس ذلك في أعماله التي تحمل رسائل إيجابية، سواء من حيث الموضوع أو البناء الموسيقي. وقد ظهرت اهتمامات حمود بالموسيقى في سن مبكرة جداً، إذ كان يرافق عمه الذي يعمل في المجال الفني إلى استوديوهات التسجيل، الأمر الذي أسهم تدريجياً في تعزيز خبرته الموسيقية. كما شملت دراسته الرسمية مجال الموسيقى، بما في ذلك الدراسة خارج بلاده، وهو ما أسهم في تنمية مهاراته في التأليف الموسيقي والإنتاج. وشكلت هذه التجارب أساساً لتمكين حمود من تطوير أسلوب صوتي مميز يجمع

¹⁷ Apple Music، "عمدي - فهد الحجاجي، Apple Music، 2024 <https://apple.com>.

¹⁸ الإنجليزية، أغنية «هدف» الأغنية الرسمية لكأس آسيا قطر ٢٠٢٣.

بين الألبان البسيطة وقوة الموضوع الغنائي، الأمر الذي جعله قادرا على الوصول إلى شرائح واسعة من المستمعين¹⁹.

بدأ حمود مسيرته المهنية بشكل مكثف بعد توقيعه عقدا مع شركة Awakening Record في مطلع عام ٢٠١٥. وفي العام نفسه، أصدر ألبومه الأول بعنوان أصير أحسان، والذي ضم عشر أغان، من بينها إحدى أشهر أغانيه المنفردة وهي (كن أنت). وقد حقق هذا الألبوم نجاحا واسعا على الصعيد الدولي؛ إذ وصل إلى المرتبة العاشرة في قائمة Billboard World Albums Chart، كما أسهم في انتشار أغنية كن أنت خارج نطاق العالم العربي. وتعود شعبية أغنية كن أنت إلى مضمونها الذي يحمل رسالة إيجابية تدعو إلى تقبل الذات وتقدير الفردية، الأمر الذي جعلها محل اهتمام في دراسات الموسيقى والثقافة الشعبية²⁰.

إلى جانب ألبوم أسير أحسان، أصدر حمود الخضر عددا من الألبومات الأخرى التي تعكس تطور تجربته الفنية عبر الزمن. ومن بين هذه الألبومات (ماذا بعد؟) ٢٠٢٠ و(تحيًا) ٢٠٢٢، حيث يقدم كل منهما مزيجا من موسيقى البوب العربي مع لمسات عاطفية وروح من التفاؤل. ولا تقتصر مسيرة حمود الفنية على إنتاج الألبومات فحسب، بل تمتد أيضا إلى إصدار مجموعة من الأغاني المنفردة التي طرحت خارج إطار الألبومات. ومن بين أحدث هذه الأغاني (هدف) التي جاءت بالتعاون مع فهد الحجاجي بوصفها الأغنية الرسمية لكأس آسيا AFC قطر ٢٠٢٣، و(وَألف ميل، بيت الهناء، وهنا) وهي أعمال صدرت في السنوات الأخيرة حتى عام ٢٠٢٥. وتظهر هذه الأعمال استمرارية إبداعه وقدرته على التكيف مع التحولات الفنية ومتطلبات الجمهور العالمي. وتتميز الأعمال الغنائية لحمود الخضر بتركيزها على رسائل موضوعية تبرز قيم الوحدة، والتضامن،

¹⁹ Awakening Record, 'Humood Alkhuder – Artist Profile', *Awakening Records* <https://www.awakening.org/artist/humoodalkhuder/> [accessed 15 January 2026].

²⁰ Dita Permata Yadiyanti 'Semiotika Dalam Lirik Lagu Kun Anta Oleh Humood Alkhuder', *AL-IRFAN: Journal Of Arabic Literature and Islamic Studies*, Vol.4, No.1, 2021, pp. 69-81.

والإنسانية. فعلى سبيل المثال، تعبر أغنية (فلسطين بلادي)، التي صدرت عام ٢٠٢٣، عن التضامن مع القضية الفلسطينية من خلال كلماتها ومشاهدها البصرية، بما يعكس التزامه الاجتماعي وتوظيفه للموسيقى كوسيلة للتعبير الإنساني الهادف.

٤. ألبوماته

يعد حمود الخضر من المنشدين والمغنين المسلمين المعاصرين الذين يجعلون الألبوم الموسيقي وسيلة أساسية في إيصال الرسائل الأخلاقية والإنسانية والتحفيزية. وقد صممت الألبومات التي أصدرها ضمن أطر موضوعية تعكس تطور تجربته الفنية عبر المراحل الزمنية المختلفة. ويمكن تتبع المعلومات المتعلقة بألبومات حمود الخضر وقوائم الأغاني الخاصة به من خلال شركات الإنتاج الرسمية والمنصات الرقمية المتخصصة في توزيع الموسيقى.

١. ألبوم أسير أحسان (٢٠١٥)

يعد ألبوم أسير أحسان الألبوم الأول لحمود الخضر، وقد صدر عام ٢٠١٥ تحت شركة Awakening Records. وشكل هذا الألبوم نقطة انطلاق مهمة في مسيرة حمود الفنية على المستوى الدولي، ولا سيما بعد أن حظيت أغنية "كن أنت" باهتمام واسع من قبل المستمعين في مختلف أنحاء العالم. ويضم ألبوم أسير أحسان عددا من الأغاني، من بينها:

(١) كن أنت

(٢) إلى الله

(٣) لغات العالم (Languages of the World)

(٤) يا حياة

(٥) أسير أحسان

(٦) محمد (صلى الله عليه وسلم)

ويتناول هذا الألبوم موضوعات تتعلق بتحفيز الذات، والروحانية، والقيم الإنسانية، والتي قدمت من خلال توزيعات موسيقية بسيطة وسهلة التلقي، مما أسهم في وصول رسائله إلى جمهور واسع²¹.

٢. ألبوم ماذا بعد؟ (٢٠٢٠)

صدر ألبوم ماذا بعد؟ عام ٢٠٢٠، ويظهر مرحلة متقدمة من النضج الموسيقي لدى حمود الخضر. ويتسم هذا الألبوم بطابع تأملي وانعكاسي أكثر مقارنة بألبومه السابق، إذ تركز موضوعاته على مسيرة الحياة وآمال المستقبل. ويضم ألبوم ماذا بعد؟ عددا من الأغاني، من بينها:

- (١) ماذا بعد؟
- (٢) ألف ميل
- (٣) هنا
- (٤) بيت الهناء
- (٥) كلنا إنسان

ويقدم هذا الألبوم نصوصا غنائية ذات طابع شخصي أعمق، مصحوبة بتوزيعات موسيقية هادئة، بما يعكس مرحلة النضج الفني التي بلغها الفنان²².

٣. ألبوم تهيأ (٢٠٢٢)

صدر ألبوم تهيأ عام ٢٠٢٢، ويمثل مرحلة النضج الفني المتكامل في المسيرة الموسيقية لحمود الخضر. ويتناول هذا الألبوم موضوعات التفاؤل، والاستعداد لمواجهة التحديات، وبث الروح الإيجابية في مسيرة الحياة. ويضم ألبوم تهيأ عددا من الأغاني، من بينها:

²¹ Awakening Records, 2015, "أسير أحسن" - حمود الخضر, 2015, <https://www.awakening.org/artist/humoodalkhuder>.

²² Apple Music, "ماذا بعد؟ - حمود الخضر", 2020, <https://music.apple.com>.

(١) تهيأ

(٢) قريب

(٣) نبته

(٤) نحن هنا

(٥) حياك

ويمزج هذا الألبوم بين العناصر الموسيقية الحديثة والرسائل الأخلاقية ذات الطابع القوي، الأمر الذي يجعله متوافقاً مع الذائقة الموسيقية المعاصرة، من دون التفريط في الهوية الدينية التي تميز أعمال حمود الخضر^{٢٣}.



²³ Apple Music, "تھیأ - حمود الخضر", <https://music.apple.com>, 2020.

الباب الثالث

الإطار النظري

أ. مفهوم الاستقبالية الأدبية

تعد نظرية التلقي أو الاستقبالية الأدبية من مناهج النقد الأدبي الحديث التي تضع القارئ أو متلقي العمل الأدبي عنصراً محورياً في عملية تشكل المعنى النصي. ووفقاً لهذا المنهج، لا ينظر إلى المعنى على أنه ثابت داخل النص أو ناتج حصرياً عن قصد المؤلف، بل يفهم بوصفه حصيلة تفاعل ديناميكي بين النص وقارئه. وبعبارة أخرى، يشارك القارئ مشاركة فاعلة في تفسير العمل الأدبي وفهمه، بل وفي توسيع دلالاته، وذلك تبعاً للسياقات الاجتماعية والثقافية وخبراته الحياتية²⁴.

حظي منهج الاستقبالية في الدراسات الأدبية العربية الحديثة باهتمام واسع في النقد المعاصر. وتشير بعض الدراسات والمقالات الأكاديمية إلى أن هذه النظرية لا تقتصر على مجرد تلقي النص، بل تشمل عملية تفاعل فيها القارئ مع العمل الأدبي من خلال استجاباته لما يقدمه النص من صور فنية، ورموز، وبنى سردية. وبذلك، لا يعد القارئ كيانه سلباً يكتفي بالقراءة الآلية، بل يؤدي دور منتج للمعنى. ويعني هذا أن النص ذاته يوفر فجوات تأويلية يتعين على القارئ ملؤها، وهو ما يؤدي إلى تعدد النتائج التفسيرية واختلافها من قارئ إلى آخر²⁵.

في تاريخ النقد الأدبي العربي، ظهرت فكرة إشراك القارئ في العملية الأدبية منذ العصر الكلاسيكي من خلال النقاشات التي تناولت العلاقة بين النص والمتلقي أو السامع. فعلى سبيل المثال، تبين الدراسات المتعلقة بـ التلقي في النقد العربي القديم أن النقاد القدماء كانوا على وعي بتأثير استجابة القارئ في عمليتي فهم العمل الأدبي وتقييمه. وعلى الرغم

²⁴ العوضي، حمد إبراهيم، 'نظرية التلقي: المفهوم والنشأة'، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها مج ١، ع ٣، ٢٠٢٢، ص: ٨٥-١٠٨.

²⁵ حسن، عبد الرحيم صالح عبد الرحمن، 'نظرية التلقي ومثاقها لمعنى النص الأدبي'، مجلة كليات التربية - جامعة عدن، مج ١٨، ع ٢، ٢٠٢٤.

من أن هذه الرؤى لم تصغ بمصطلحات نقدية حديثة، فإن هذه الأنماط المبكرة شكلت الأساس الفكري الذي مهد لظهور نظرية التلقي في النقد الأدبي العربي المعاصر²⁶.

إضافة إلى ذلك، تؤكد دراسات أخرى في إطار نظرية التلقي أن مصطلح التلقي لا يقتصر على الاستيعاب المباشر للنص، بل يشير أيضا إلى الاستجابة الجمالية للقارئ تجاه العمل الأدبي، والتي تشمل إدراك البنية اللغوية، والأساليب البلاغية، والدلالات الرمزية في النص. ولا تقتصر هذه العملية على الفهم العقلي أو المعرفي للنص فحسب، بل تمتد لتشمل التفاعلات الشعورية والانفعالية لدى القارئ. وتفتح هذه النظرية المجال أمام مفهوم أفق التوقع لدى القارئ، وهو يعني أن كل قارئ يدخل إلى النص وهو يحمل مجموعة من التوقعات والمعارف والخبرات السابقة، التي تؤثر بدورها في طريقة تفسيره للعمل الأدبي. علاوة على ذلك، تظهر بعض الدراسات المعاصرة المنشورة في المجالات العلمية العربية أن الاستقبالية الأدبية لا تقتصر على العلاقة الفردية بين القارئ والنص، بل تعد ظاهرة اجتماعية تتأثر بالخطابات الثقافية ووسائل الاتصال الجماهيري. وتجري عملية التلقي في إطار اجتماعي أوسع، حيث يتفاعل القراء أثناء قراءتهم للأعمال الأدبية مع القيم والمعايير السائدة في مجتمعاتهم. ويعني ذلك أن تلقي العمل الأدبي يعكس تطلعات القراء، وانتقاداتهم، وتأويلاتهم الاجتماعية للواقع الثقافي المحيط بهم²⁷.

وبناء على ذلك، تعد الاستقبالية الأدبية مقارنة تنظر إلى معنى العمل الأدبي بوصفه معنى ديناميكيًا ومفتوحًا، ينتج باستمرار من خلال المشاركة الفاعلة للقارئ. وتعد هذه المقاربة ذات أهمية كبيرة في الدراسات الأدبية المعاصرة، بما في ذلك تحليل الأعمال الأدبية التي تنتشر عبر الوسائط الرقمية. وفي هذا البحث، يستخدم مفهوم التلقي لفهم كيفية

²⁶ سميحة عباس، 'التلقي في النقد العربي القديم'، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، مج ٤، ع ٢، ٢٠١٩، ص: ١٠٨ -

١١٦.

²⁷ السويلم، عبد الله محسن، 'استجابة المتلقي للنص بين النظرية والتطبيق'، مجلة الدراسات والبحوث، مج ٢١، ع ١، ٢٠٢٥، ص: ١٣٩ -

١٥١.

تأويل المتلقين واستجاباتهم لنشيد هدف، وذلك من خلال تجربة الاستماع، وتفسير النص الغنائي، والاستجابات الشعورية والانفعالية التي تتشكل لديهم في الفضاء الرقمي.

ب. الاستقبالية الأدبية لإيزر

يعد فولفغانغ إيزر (Wolfgang Iser) أحد أبرز رواد نظرية التلقي في الدراسات الأدبية، إذ يضع القارئ في موقع مركزي ضمن عملية تشكل المعنى في العمل الأدبي. ووفقاً لإيزر، لا يمتلك العمل الأدبي معنى ثابتاً ومكتماً قبل قراءته، بل لا يكتسب معناه إلا من خلال التفاعل بين البنية النصية ونشاط القارئ. وبناء على ذلك، لا ينظر إلى القارئ بوصفه متلقياً سلبياً، بل بوصفه ذاتاً فاعلة تسهم في تحقيق الإمكانيات الدلالية الكامنة في النص الأدبي.²⁸

يرفض إيزر التصورات النقدية التي تحصر المعنى الأدبي إما في قصد المؤلف أو في البنية الداخلية للنص وحدها. ويرى أن النص الأدبي لا يقدم سوى إشارات دلالية غير مكتملة، الأمر الذي يستدعي مشاركة القارئ لاستكمالها ومنحها معناها النهائي. ولا يصبح هذا الإطار النصي ذا دلالة حقيقية إلا عند تفاعله مع قارئ يمتلك خبرات ومعارف وخلفية اجتماعية وثقافية معينة. وبناء على ذلك، تفهم عملية القراءة بوصفها نشاطاً إبداعياً يتطلب مشاركة فكرية وعاطفية من القارئ في فهم العمل الأدبي.²⁹

يعد مفهوم الفراغات النصية أو الفجوات الدلالية (Leerstellen) أحد المفاهيم المحورية في نظرية التلقي لدى فولفغانغ إيزر. ويشير هذا المفهوم إلى تلك الأجزاء من النص التي لا يقدمها المؤلف بصورة صريحة، بل يتركها مفتوحة عن قصد. ووفقاً لإيزر، تؤدي هذه الفراغات وظيفة أساسية تتمثل في تنشيط دور القارئ وإشراكه في عملية التأويل. إذ يقوم

²⁸ العوضي، حمد إبراهيم، 'نظرية التلقي: المفهوم والنشأة'، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها مج ١، ع ٣، ٢٠٢٢، ص: ٨٥-١٠٨.

²⁹ بارة، خولة، 'فعل القراءة وآلية إنتاج المعنى عند فولفغانغ إيزر'، مجلة إشكاليات في اللغة والأدب مج ١٠، ع ١، ٢٠٢١، ص: ١٢٦١-١٢٧٣.

القارئ بملء هذه الفجوات من خلال ربط عناصر النص ببعضها البعض وبناء التماسك الدلالي اعتماداً على خبراته ومعارفه السابقة. وعليه، فإن معنى العمل الأدبي لا يكون واحداً أو مغلقاً، بل يظل مفتوحاً أمام إمكانات متعددة من التفسير.³⁰

في إطار نظرية إيزر، تفهم عملية القراءة بوصفها نشاطاً ديناميكياً وتدرجياً في آن واحد. إذ يقوم القارئ بتكوين فهم أولي للنص، ثم يواصل مراجعته وتعديله مع تقدم عملية القراءة. وقد تؤدي المعلومات الجديدة التي تظهر في النص إلى تغيير توقعات القارئ وإنتاج فهم مختلف عما كان عليه سابقاً. ويظهر ذلك أن معنى العمل الأدبي يظل دائماً في حالة تشكل مستمر، ولا يصل إلى صيغة نهائية ثابتة.³¹

يتأكد فهم عملية القراءة بوصفها نشاطاً ديناميكياً بصورة مباشرة في عمل فولفغانغ إيزر الموسوم (The Act of Reading: A Theory of Aesthetic Response) ففي هذا الكتاب، يوضح إيزر أن العمل الأدبي يعد في جوهره بنية إمكانية لا تتحقق فعلياً إلا من خلال فعل القراءة. ولا يظهر المعنى بوصفه مضموناً جاهزاً داخل النص، بل يتشكل نتيجة لنشاط القارئ في الاستجابة للإشارات التي يقدمها النص. وتفهم عملية القراءة هنا بوصفها تجربة جمالية تنطوي على تفاعل معرفي وانفعالي متزامن لدى القارئ، الأمر الذي يجعل معنى العمل الأدبي معنى ديناميكياً يعتمد على التفاعل المستمر بين النص والمتلقي.³²

تظهر الدراسات المنشورة في مجلات الأدب العربي أن نظرية التلقي عند فولفغانغ إيزر (Wolfgang Iser) تتمتع بقدر كبير من الأهمية في فهم العلاقة بين النص الأدبي وقارئه ضمن سياقات اجتماعية وثقافية معينة. إذ لا يمكن فصل القارئ عن خلفيته الاجتماعية، وقيمه، وخبراته الجماعية التي تسهم في تشكيل نظريته إلى النص. وبناء على ذلك، فإن استجابة

³⁰ المرجع نفسه.

³¹ حسن، عبد الرحيم صالح عبد الرحمن، 'نظرية التلقي وتمثلاً لمعنى النص الأدبي'، مجلة كليات التربية - جامعة عدن، مج ١٨، ع ٢، ٢٠٢٤.

³² Wolfgang Iser, *The Act of Reading: A Theory of Aesthetic Response*, 1st edn (Johns Hopkins University Press, 1978).

القارئ للعمل الأدبي غالبا ما تعكس الواقع الاجتماعي والثقافي المحيط به. ومن ثم، توفر نظرية التلقي لدى إيزر إطارا مفاهيميا مرنا يساهم في فهم تنوع استجابات القراء تجاه عمل أدبي واحد³³.

انطلاقا من هذه الرؤية، تستخدم نظرية التلقي الأدبي عند فولفغانغ إيزر في هذا البحث بوصفها أساسا نظريا لتحليل استجابات المتلقين تجاه نشيد هدف. ويوضع المتلقي في موقع القارئ أو مستقبل العمل الفني الذي يشارك بصورة فاعلة في بناء المعنى من خلال تجربة الاستماع، وفهم النص الغنائي، والاستجابة للرسائل العاطفية والثقافية التي يحملها العمل. ومن خلال توظيف نظرية إيزر، يسعى هذا البحث إلى توضيح كيفية تشكل معنى نشيد هدف عبر التفاعل بين النص الموسيقي ومتلقيه، فضلا عن بيان الكيفية التي تعكس بها تنوعات الاستجابة خبرات المتلقين وسياقاتهم الاجتماعية المختلفة.



³³ بوزيدي، محمد، 'جمالية التلقي عند هانز روبرت ياوس وفولفغانغ إيزر'، مجلة مفاهيم، مج ٦، ع ١، ٢٠٢٣، ص: ٢٠-٢٧.

الباب الرابع

استجابة المشاهدين المتأ في نشيد "هدف" أداء فهد الحجاجي وحمود الخضر

أ. لمحة عامة عن النشيد

تعد أغنية هدف عملاً موسيقياً يتسم بالطابع الوطني والروح الرياضية، وقد أصدرت في سياق تنظيم بطولة كأس آسيا AFC لعام ألفين وثلاثة وعشرين. وتحمل هذه الأغنية رسائل تتعلق بالكفاح، والأمل، والتفاؤل، وروح الجماعة في تحقيق الأهداف، بما ينسجم مع دلالة لفظ هدف في إطار المنافسات الرياضية. وقد أدى الأغنية كل من فهد الحجاجي وحمود الخضر بوصفهما المطربين الرئيسيين، فيما تولت هبة حمادة وإيهاب عبد الواحد كتابة الكلمات، وقام نادر حمدي بتوزيعها موسيقياً.

ومن حيث الإنتاج، أنجزت الأغنية بأسلوب احترافي من خلال عملية هندسة صوتية متقنة، شارك فيها مازون مراد بصفته مهندس الماسترينغ، ونادر حمدي بوصفه منتجاً، ومات هاو بصفته مهندس المزج الصوتي، الأمر الذي أسفر عن جودة صوتية واضحة ومتوازنة وعالية الطاقة. ولا تقتصر وظيفة أغنية «هدف» بما تتضمنه من تركيب موسيقي وكلمات وموضوعات وإنتاج منظم على الجانب الترفيهي فحسب، بل تؤدي أيضاً دوراً داعماً في تعزيز أجواء المنافسة الرياضية التي تقوم على قيم الوحدة، والروح الرياضية، والكفاح الجماعي³⁴.

من الناحية الموضوعية، تحمل أغنية هدف دلالة لا تقتصر على معنى تسجيل الهدف في مباراة كرة القدم فحسب، بل يفهم لفظ هدف على نحو أوسع بوصفه رمزاً للغايات والطموحات التي يسعى الإنسان إلى تحقيقها من خلال الجهد والمثابرة. وتنعكس هذه الدلالة في كلمات الأغنية التي تبعث روح الحماس، وتدعو المستمعين إلى مواصلة الكفاح،

³⁴ Apple Music, 'Hadaf (AFC Asian Cup Qatar 2023 Official Song)', *Apple Music*, 2023 <https://music.apple.com/id/song/hadaf-asfc-asian-cup-qatar-2023-official-song/1723989540> [accessed 2 february 2026].

كما تغرس القناعة بأهمية العمل الجماعي في تحقيق الفوز. وبناء على ذلك، لا تؤدي هذه الأغنية وظيفة مرافقة للمباريات الرياضية فقط، بل تعد أيضا وسيلة لنقل الرسائل الأخلاقية والدوافع التحفيزية إلى جمهورها.

وبناء على ذلك، تعد كلمات هذه الأغنية حاملة لرسالة تأملية تدعو المستمع إلى التعرف على هدف حياته، ومواجهة العقبات دون استسلام، وتعزيز الثبات النفسي كي لا تعيقه الشباك التي ترمز إلى الاختبارات والعوائق في مسار الحياة. ويتسق هذا المعنى مع التأويل القائل بأنه لا توجد شبكة قادرة على إيقاف الإنسان عن بلوغ أهدافه. ويمكن فهم هذه العبارة بوصفها رمزا للتحديات والعقبات والاختبارات التي ينبغي ألا تضعف العزيمة، بل على العكس، أن تسهم في تقوية الإرادة وترسيخ العزم. ويؤكد ذلك الرسالة القائلة إن النجاح لا يتحقق من دون جهد، وثبات، وقدرة على التحمل النفسي³⁵.

من حيث الموسيقية، صيغت أغنية هدف بإيقاع ديناميكي ووتيرة سريعة نسبيا، الأمر الذي يسهم في إثارة أجواء مليئة بالحيوية والحماس. كما أن البنية اللحنية ذات الطابع التكراري، ولا سيما في المقطع الرئيسي (اللازمة)، تجعل الأغنية سهلة الحفظ وسهلة الأداء الجماعي. وتندمج العناصر الصوتية الفردية التي يؤديها المغنيان مع أصوات خلفية متناعمة، مما يخلق إحساسا بالمشاركة والتماسك، وهو ما ينسجم مع سياق الأغنية بوصفها عملا موجها إلى جمهور واسع ضمن فعالية رياضية ذات نطاق دولي.

أتاحت عملية نشر أغنية هدف عبر مختلف المنصات الرقمية، ولا سيما منصة يوتيوب، إمكانية حدوث تفاعل مباشر بين العمل الموسيقي وجمهوره. وقد رفعت هذه الأغنية عبر القناة الرسمية لشركة Awakening Music، التي تضم نحو خمسة عشر فاصلا أربعة ملايين مشترك، وأكثر من ألف ومئة فيديو. وحتى وقت إجراء هذا البحث، بلغ عدد

³⁵ Moch Rifqy Fauzan Rizani and Titin Nurhidayati, 'Analisis Nilai-Nilai Tujuan Pendidikan Islam Dalam AFC Asian Cup Qatar 2023 Official Song', Jurnal JIPP: Journal of Islamic Education Pedagogy, Vol. 1, No. 1, 2024, hlm. 18-29.

مشاهدات فيديو أغنية هدف نحو اثنين وثلاثين مليون مشاهدة، وحصل على قرابة مئة وواحد وستين ألف إعجاب، إضافة إلى حوالي ألف وأربعمئة تعليق من المشاهدين. ومن خلال قسم التعليقات هذا، عبر الجمهور عن آرائهم ومشاعرهم وتقييماتهم للأغنية استنادا إلى تجربة الاستماع والمشاهدة. وتظهر هذه التفاعلات تنوعا في الاستجابات، سواء ما يتعلق بجودة الأداء الصوتي، أو بقوة الرسالة التي تحملها الأغنية، أو بالتأثير العاطفي الذي تتركه في المتلقين.

وبناء على ذلك، يمكن فهم أغنية هدف بوصفها نصا موسيقيا منفتحاً على أشكال متعددة من التأويل. ولا تتجلى دلالة الأغنية بوصفها معنى واحدا ثابتا، بل تتشكل من خلال عملية التفاعل بين العمل الفني وجمهوره. وفي سياق هذا البحث، تعد استجابات الجمهور أساسا مهما لتحليل كيفية تلقي أغنية هدف وفهمها والتفاعل معها، ولا سيما من خلال التعليقات المنشورة على منصة يوتيوب. وبهذه الخصائص، تصبح أغنية هدف موضوعا ملائما للدراسة وفق منهج نظرية التلقي (الاستقبال)، إذ تتيح ظهور استجابات وتأويلات متنوعة من قبل المتلقين استنادا إلى اختلاف خلفياتهم وتجاربهم ووجهات نظرهم.

هذه كلمات نشيد "هدف"

هدف، هدف، هدف

أتدري ما معنى الهدف؟

هو الحياة تعترف

فينا أخيرا تعترف

ولا شباك توقف

قلبا خلق كي لا يقف

ولا شباك حولنا، لا شباك، لا لا لا تحف

نحن الحظوظ والظنون والصدف

ومعجزات بعد ها لم تكتشف

فينا طيور ثائرة .. كاسرة .. عابرة

بأجنحة من الشرف

فينا حيتان ساجحة .. جامحة .. فاتحة

مياه سلم لا تحف

فينا جيوش حانية .. راقية .. باقية

لا تخلف لو تختلف

إن الحياة حياتنا لأجلنا الأرض تلف، تلف، تلف

إن الحياة حياتنا لأجلنا الأرض تلف

وحبرنا صادق .. سابق .. طارق .. لا يحف^{٣٦}

جامعة الرانري

AR - RANIRY

ب. تحليل استجابة المتلقين في نشيد "هدف" أداء فهد الحجاجي وحمود الخضر

وفي هذا الصدد، يقوم الباحث بتحليل استجابات المتلقين لأغنية "هدف" استناداً إلى التعليقات المنشورة على منصة يوتيوب. ويهدف هذا التحليل إلى الكشف عن كيفية تلقي المشاهدين للأغنية وفهمها وتأويل معانيها بعد الاستماع إليها ومشاهدتها. وينظر إلى المتلقين بوصفهم متلقين فاعلين لا يكتفون بالاستمتاع بالأغنية بوصفها وسيلة للترفيه

³⁶ Youtube, Awakening Music <https://youtube.be/bjkfKT-cTMg?si=h411NWN-IaZaNiHl>. Diakse pada 26 januari 2026.

فحسب، بل يقدمون أيضا تقييماتهم واستجاباتهم انطلاقا من تجاربهم ومشاعرهم وخلفياتهم المختلفة.

يستند التحليل في هذا الباب إلى منهج التلقي الذي ينظر إلى المشاهد بوصفه ذاتا فاعلة تسهم في تشكيل معنى العمل. ولا يفهم معنى الأغنية بوصفه معنى واحدا ثابتا، بل يتكون من خلال عملية تفاعلية بين نص الأغنية وجمهورها. وبناء على ذلك، تعد تعليقات المشاهدين شكلا من أشكال القراءة الفعلية التي تعكس كيفية تلقي أغنية "هدف" وفهمها وتأويلها من قبل الجمهور المعاصر.

موافقا بالنظرية في الباب الثالث أن الاستجابة للمشاهدين يركز إلى ثلاثة أبحاث، وهي: (١) استقبال القراء على المحتوى النص، (٢) استقبال القراء على القارئ المعاصر، (٣) استقبال القراء على القارئ المتزامن.

١. استجابة المتلقين على الصوت المؤثر لفهد الحجاجي وحمود الخضر



يظهر التعليق الصادر عن الحساب @n2١٦٠ درجة عالية من الإعجاب بجودة صوت حمود الخضر. فعبرة "الصوت الساحر" تعبر عن أن طابعه الصوتي يدرك على أنه يمتلك جاذبية وجدانية كبيرة. كما تشير عبارة «لا مثيل له» إلى أن صوت حمود الخضر ينظر إليه على أنه يتمتع بخصوصية وتميز مقارنة بغيره من المنشدين. ويؤكد ذلك أن الجانب الصوتي يعد أحد العوامل الرئيسة التي أسهمت في تقبل أغنية هدف بشكل إيجابي من قبل المستمعين.



يبين التعليق الصادر عن الحساب @shortfacts-qy5ke أن أصوات المؤدين في أغنية هدف تدرك على أنها مفعمة بالطاقة والحيوية. ويحس بقوة الأداء الصوتي على أنها قادرة على إثارة حماس المستمع وإيقاظ شعور بالنشاط يجعله يشعر وكأنه أصغر من عمره الحقيقي. ويؤكد ذلك أن الجانب الصوتي في أغنية هدف يُحدث أثرًا إيجابيًا في الحالة العاطفية للمستمعين.



يظهر التعليق الصادر عن الحساب @شموخي-ص9ظ أن صوت حمود الخضر يترك أثرًا عميقًا لدى المستمعين. ولا ينظر إلى صوته على أنه جميل فحسب، بل يرتبط أيضاً بالأغاني ذات الطابع التحفيزي والمرتبطة بالنجاح. كما تؤكد عبارات المحبة المستمرة لصوته أن الخصائص الصوتية لحمود الخضر تعد من العوامل الرئيسة التي أسهمت في تلقي الإيجابي لأغنية هدف ولأعماله الفنية عمومًا من قبل الجمهور.



يذكر التعليق الصادر عن الحساب @AFNAN2023jhjh عبارة: "سبحان الله، صوت حمود يمنح الطمأنينة ويبدو في غاية اللطف". ويظهر هذا التعليق أن المتلقي يشعر بتأثير وجداني إيجابي ناتج عن صوت المؤدي. إذ لا يقيم صوت حمود من حيث جماله التقني فحسب، بل ينظر إليه أيضا بوصفه قادرا على بث مشاعر السكينة والنعمومة لدى المستمع. ويشير ذلك إلى أن العنصر الصوتي في هذه الأغنية قد نجح في ملامسة وجدان الجمهور وخلق أجواء هادئة ومطمئنة، الأمر الذي يسهم في تعزيز جاذبية الأغنية وقبولها لدى المتلقين.



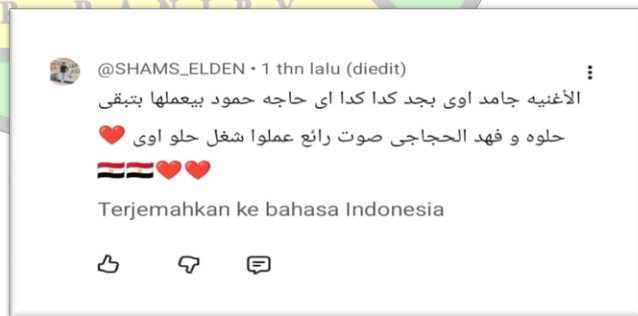
يظهر تعليق الحساب @mazanaili تقديرا عاليا لجمال الأغنية وتميز صوت المغني القطري، الذي ينظر إليه على أنه منسجم بشكل كبير عند دمج مع صوت حمود الخضر.



يظهر تعليق الحساب @TheTaimaa الذي يذكر أن "صوت حمود يغسل هموم القلب" وجود استجابة عاطفية لدى المتلقي، حيث يشعر المستمع بأن صوت المغني يمنح تأثيراً مهدئاً ويساهم في التخفيف من الأعباء الشعورية. ويؤكد ذلك أن العنصر الصوتي في هذه الأغنية يلعب دوراً مهماً في خلق حالة من الراحة النفسية لدى المستمعين.



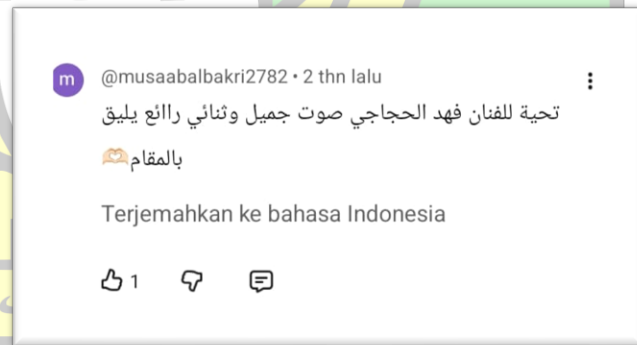
يظهر تعليق الحساب @CanusXI اهتمام المتلقي منذ اللحظة الأولى لسماعه صوت المغني، حيث يرى أن طابع الصوت ونعومته يبدوان جميلين ويتركان انطباعاً إيجابياً لدى المستمع.



استنادًا إلى تعليق الحساب @SHAMS_ELDEN ، تُظهر استجابة المتلقي تقديرًا قويًا لجودة صوت المغني، حيث يقيّم الصوت على أنه عذب وسهل الاستماع، ويعد عاملاً أساسيًا يجعل الأغنية تبدو جذابة لدى المستمعين.



استنادًا إلى تعليق الحساب @Kitchengirls123 ، يرى المتلقي أن صوت المغني يتميز بطابع ناعم ومهدئ، حيث ينظر إلى هذا الصوت على أنه قادر على الانسجام مع حالة المستمع النفسية ومنحه شعورًا بالراحة عند الاستماع.



استنادًا إلى تعليق الحساب @musaabalbakri2782 ، يقدم المتلقي تقديرًا لجمال صوت المغني وتفردته، حيث ينظر إلى الأداء الصوتي على أنه يتمتع بجودة عالية وقادر على إضفاء انطباع إيجابي لدى المستمع.



استنادًا إلى تعليق الحساب @mohammadkhalid9974 ، ينظر إلى صوت المغني بوصفه مصدرًا للطاقة الإيجابية لدى المستمعين، إذ لا يقتصر تأثيره على الجمال السمعي فحسب، بل يمتد ليعث الحماسة ويحدث أثرًا عاطفيًا ممتعًا.



استنادًا إلى تعليق الحساب @balhaddad1052 ، يدرك المتلقي صوت المغني بوصفه صوتًا يتسم بالقوة والثبات، حيث ينظر إلى أدائه الصوتي على أنه قادر على دفع المستمع إلى الماضي قدمًا ومنحه دعمًا عاطفيًا إيجابيًا.

استنادًا إلى عدد من تعليقات المشاهدين التي تم عرضها أعلاه، يمكن الاستنتاج أن عنصر الصوت يعد من أبرز الجوانب في تلقي أغنية "هدف". فقد أبدى المشاهدون إعجابًا كبيرًا بالطابع الصوتي لكل من حمود الخضر وفهد الحجاجي، سواء من حيث الجمال، أو التفرد، أو قوة الطاقة التي يحملها الأداء. وينظر إلى صوتي المغنين على أنهما لا يتميزان بالجمال التقني فحسب، بل يمتلكان أيضًا جاذبية عاطفية قادرة على بث الحماسة وترك أثر عميق لدى المستمعين.

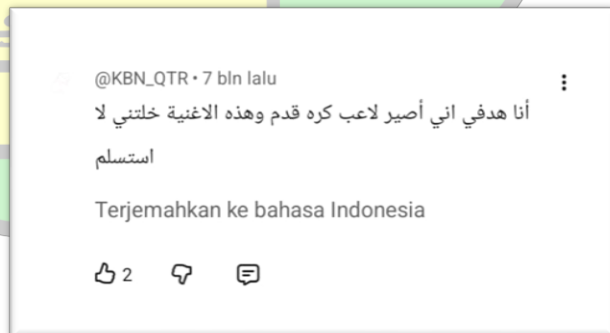
إضافةً إلى ذلك، تُظهر بعض التعليقات أن أصوات المغنين قد ارتبطت بجودة عالية، بل جرى تشبيهها بأصوات مطربين عرب مشهورين. ويعكس ذلك أن الجودة الصوتية في أغنية هدف تُعد مكافئة لمعايير الموسيقى العربية الشائعة. وبناء عليه، يمكن القول إن عنصر الصوت يلعب دورًا مهمًا في تكوين الانطباع الإيجابي لدى المشاهدين

تجاه أغنية هدف، ويعدّ أحد العوامل الرئيسة التي أسهمت في تقبل المستمعين لهذه الأغنية بشكل جيد.

٢. استجابة المتلقين على تأثير النشيد في النفوس



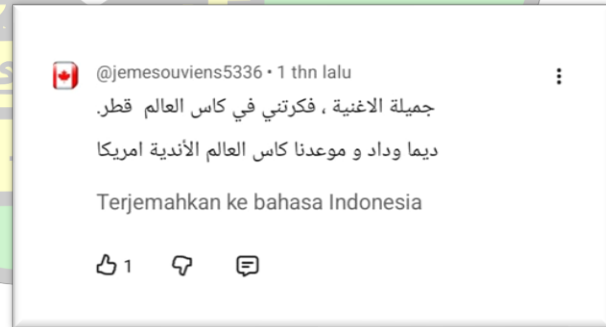
استنادا إلى التعليق الذي كتبه الحساب سعلي-حج ٨ق ٨@، يقيّم نشيد هدف، بوصفه الأغنية الرسمية لكأس آسيا ٢٠٢٣ في قطر، على أنه قادر على ملامسة مشاعر المستمعين وتحريك عواطفهم. ويظهر هذا التعليق أن أغنية هدف توقّر دافعا تحفيزيا لإنجاز المهام، وتجاوز الصعوبات، وتنمية روح الطموح والسعي إلى المجد من خلال الثبات على الأهداف. ويؤكد ذلك أن أغنية هدف لا تقتصر وظيفتها على كونها وسيلة للترفيه أو مرافقة الفعاليات الرياضية فحسب، بل تؤدي أيضا دورا بوصفها وسيلة لبث الحماسة وتعزيز القوة النفسية لدى المستمعين.



يظهر التعليق الذي قدّمه الحساب @KBN_QTR أن أغنية هدف تُحدث تأثيرًا تحفيزيًا ذا طابع شخصي وتطبيقي، حيث يربط المستمع الرسالة التي تحملها الأغنية بأهدافه الحياتية، والمتمثلة في طموحه لأن يصبح لاعب كرة قدم.



يبين التعليق الذي قدّمه الحساب @Manal_chan-z5y أن أغنية هدف تُحدث تأثيرًا عاطفيًا إيجابيًا لدى المستمعين، إذ ينظر إليها على أنها قادرة على إضفاء مشاعر الفرح وتشكيل منظور أكثر تفاؤلاً تجاه الحياة. ويشعر المستمع بأن الرسالة التي تتضمنها أغنية هدف تسهم في خلق حالة نفسية مشبعة بقيم المحبة والطاقة الإيجابية. ويظهر ذلك أن أغنية هدف تمتلك وظيفة وجدانية قوية في بناء مشاعر إيجابية وتشكيل نمط تفكير متفائل لدى مستمعيها.



يفيد التعليق الذي قدّمه الحساب @jemesouviens5336 بأن الأغنية جميلة جدًا وتذكّره بكأس العالم في قطر. ويظهر هذا التعليق أن هذا العمل قادر على

استحضار الذكريات وإثارة مشاعر المشاهدين المرتبطة بتجارب معينة، مما يترك لديهم أثرًا عميقًا.



يظهر التعليق الذي قدّمه الحساب تعليم الحل البيضاوي @ أنه كان يمر بحالة من الإرهاق والخوف والضغط بسبب الامتحانات، ثم استمع إلى نشيد هدف وهو يأمل في تحقيق النجاح. ويبين هذا التعليق أن النشيد يُحدث تأثيرًا عاطفيًا ونفسيًا مهدئًا، ويسهم في غرس الأمل في نفس المشاهد.



يفيد التعليق الذي قدمه الحساب @khadija-uc6em بأن المجتمع الأردني سيواصل الاستماع إلى هذه الأغنية على الدوام. ويظهر هذا التعليق وجود ارتباط عاطفي قوي، إضافة إلى تقبل إيجابي ومستمر لنشيد هدف.



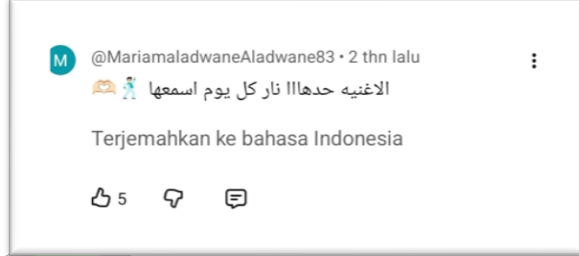
يظهر التعليق الذي قدمه الحساب @peaceambassador-mx9bp أن الاستماع إلى نشيد هدف يجعله يشعر وكأنه يعود بذاكرته إلى أيام مضت. ويبين هذا التعليق قدرة نشيد هدف على استحضار الذكريات وبعث مشاعر الحنين، مما يحدث تأثيراً عاطفياً عميقاً في نفس المستمع.



يفيد التعليق الذي قدمه الحساب سوري ٧م بأن أغنية هدف جعلته يشعر بالإدمان عليها. ويظهر ذلك أن أغنية هدف تمتلك جاذبية قوية تمكنها من إحداث تأثير عاطفي عميق لدى مستمعيها.



يظهر التعليق الذي قدمه الحساب @marwan0511 أن في البداية شعر بنوع من الغرابة عند الاستماع إلى أغنية هدف للمرة الأولى، غير أن تكرار الاستماع إليها جعله ينجذب إليها تدريجياً حتى أصبح يحبها. ويبين ذلك أن أغنية «هدف» تمتلك جاذبية تنامي مع مرور الوقت، وقادرة على إحداث تأثير عاطفي إيجابي لدى مستمعيها.



يظهر التعليق الذي قدمه الحساب بأن أغنية هدف لا تسبب له الملل أبداً، وأنه يحرص على الاستماع إليها يومياً. ويظهر ذلك أن هذه الأغنية تُحدث تأثيراً عاطفياً قوياً ومستقراً في نفس المستمع.

استناداً إلى التعليقات التي قدمها عدد من حسابات المشاهدين، يمكن الاستنتاج أن أغنية هدف تُحدث تأثيراً عاطفياً قوياً للغاية في نفوس المستمعين ومشاعرهم. وقد عبّر المشاهدون عن أن هذه الأغنية قادرة على بث الحماسة، وغرس الطاقة الإيجابية، وتعزيز الصلابة النفسية عند مواجهة الضغوط والإرهاق، ولا سيما في سياق منافسات كأس آسيا قطر ٢٠٢٣.

أشار بعض المشاهدين إلى أنهم يشعرون، في كل مرة تُبث فيها أغنية هدف، بدافع داخلي قوي للاستمرار في الكفاح وعدم الاستسلام. وفهم هذه الأغنية بوصفها تمثيلاً لمسيرة طويلة مليئة بالتحديات، إلا أنها ينبغي أن تُكَلِّل بالإيمان والشجاعة. كما تُظهر بعض التعليقات أن هذه الأغنية قادرة على تحويل مشاعر الخوف والتردد إلى التفاؤل والأمل في تحقيق الفوز.

من خلال هذه التعليقات، يتضح أن المشاهدين لا يكتفون بالاستمتاع بالأغنية من الناحية الموسيقية فحسب، بل يدركون فيها الرسائل العميقة التي تتضمنها. وقد جرى تفسير أغنية هدف بوصفها رمزاً للكفاح الجماعي، حيث تتوحد روح الفرد لتتحول إلى

قوة مشتركة. وهذا ما يجعل المستمعين يشعرون بأنهم جزء من هدف واحد، يتمثل في تحقيق النجاح.

واستنادًا إلى عرض التعليقات السابقة، يمكن تقسيم تفسيرات أغنية هدف إلى عدة محاور رئيسية، وهي:

(١) التأثير القوي للأغنية في مشاعر المشاهدين، حيث تمكن من إثارة الحماسة وبث الشجاعة

(٢) دلالة الكفاح والمثابرة، كما ينعكس في الدعوة إلى الاستمرار والتقدم رغم مواجهة الصعوبات

(٣) تعزيز الصلابة النفسية والتحفيز الإيجابي، بما يساعد المشاهدين على تجاوز مشاعر التعب والخوف والضغط

(٤) تشكيل مشاعر جماعية وروح الوحدة، بحيث تتحول الأغنية إلى رمز للتكاتف والتضامن في سبيل المنافسة.

وبناء على ذلك، لا تقتصر وظيفة أغنية هدف كأس آسيا قطر ٢٠٢٣ على كونها أغنية داعمة للبطولة فحسب، بل تؤدي أيضًا دورًا بوصفها وسيطًا عاطفيًا يمتلك تأثير نفسيًا ملموسًا على المشاهدين، إذ تمكن هذه الأغنية من تشكيل روح الكفاح، وتعزيز الصلابة النفسية، وغرس قيم التفاؤل والوحدة، مما يجعلها جزءًا أساسيًا من التجربة الوجدانية للمشاهدين طوال فترة إقامة البطولة.

٣. استجابة القراء لكلمات النشيد المثيرة في النفوس



تظهر هذه التعليقات أن الجمهور لا يتلقى كلمات نشيد هدف بوصفها تعبيراً عن الحماس الرياضي فحسب، بل يفسرها أيضاً ضمن إطار دلالي ديني وأخلاقي. ومن خلال القول إن الله يرفع درجات الذين يسعون بجد لتحقيق أهدافهم ترجمة، يتضح أن المتلقين يربطون مفهوم هدف الغاية بكفاح الحياة الأوسع، وهو السعي في سبيل الله. ويشير ذلك إلى حدوث عملية تلقي دلالي، حيث تُفهم كلمات النشيد على أنها رسائل روحية تدعو إلى الإخلاص في العمل، والتوكل، وتعزيز الرجاء في رحمة الله تعالى. وبذلك، يعكس هذا التعليق أن كلمات النشيد لا تؤدي وظيفة ترفيحية فحسب، بل تمثل أيضاً وسيطاً للتأمل الديني يؤثر في كيفية إدراك الجمهور لمعاني السعي، والغاية، والنجاح في الحياة.



تظهر هذه التعليقات أن المتلقين يؤولون كلمات نشيد هدف ليس بوصفها رمزاً للحصر الرياضي فحسب، بل باعتبارها تمثيلاً للهدف في الحياة بمعناه الأوسع. وتدل عبارة «سأحقق هدفي بإذن الله» على أن المتلقي يفسر لفظ هدف (الغاية) بوصفه دافعاً شخصياً مرتبطاً بالإيمان الديني. ويشير ذلك إلى وجود عملية تلقي للمعنى، حيث تُفهم كلمات النشيد على أنها حافز للسعي والاجتهاد، مقرونًا بالتسليم والتوكل على مشيئة الله تعالى. وعليه، يعكس هذا التعليق أن الألفاظ الواردة في النشيد تؤدي دوراً بوصفها مصدراً للإلهام الروحي، بما يؤثر في طريقة نظر الجمهور إلى مفهومي الكفاح والنجاح في مسار حياتهم.



تبين هذه التعليقات أن المتلقين يفسرون كلمات نشيد هدف بوصفها دافعاً لصياغة الأهداف الشخصية والسعي إلى تحقيقها في الحياة. وتظهر عبارة «إن شاء الله سأكون الأول في اليمن هذا هو هدي، أرجو الدعاء» أن مفهوم هدف في النشيد لا يُفهم على أنه مجرد تسجيل هدف في مباراة، بل يؤول بوصفه طموحاً وظيفياً شخصياً مقروناً بالإيمان الديني. كما يشير استخدام عبارة «بإذن الله» وطلب الدعاء إلى وجود ترابط بين جهد الإنسان واعتماده على مشيئة الله تعالى. ويدل ذلك على حدوث عملية تلقي للمعنى، حيث تُفهم كلمات النشيد على أنها مصدر للتحفيز الروحي يسهم في تشكيل نظرة الجمهور إلى معاني الكفاح، والنجاح، والأمل في حياتهم.



تظهر هذه التعليقات أن المتلقين يفسرون كلمات نشيد هدف ضمن إطار دلالي فلسفي وأخلاقي يتعلق بكفاح الحياة. ومن خلال القول إن «الهدف هو الذي يشكل الإنسان ويبرز قدراته وموهبه الكامنة»، يتبين أن مفهوم هدف لا يُفهم على أنه مجرد تسجيل هدف رياضي، بل بوصفه ترجمة حياتية تسهم في بناء شخصية الإنسان وتنمية إمكاناته. كما أن التأكيد على قيمة الصبر بوصفه مفتاح الاستمرار في كل شيء يدل على وجود تأمل أخلاقي وروحي نابع من تلقي دلالات النشيد. ويشير ذلك إلى حدوث عملية تلقي للمعنى، حيث تُفهم الألفاظ الواردة في النشيد على أنها رسائل تحفيزية وأخلاقية تدعو إلى الثبات، والصبر، وتعزيز روح الاهتمام بالآخرين في مواجهة ابتلاءات الحياة.

@AK-th1bm • 2 thn lalu
ومن هذه اللحظات اللي كلها ايجابية وانت تسمع هذه الاغنية
لاتنسى اخوانك في فلسطين ،، تذكرهم بدعوة صادقة
تنصرهم على عدوهم ... كل الحب من قطر إلى جميع شعوب
الوطن العربي

Terjemahkan ke bahasa Indonesia

تظهر هذه التعليقات أن المتلقين يفسرون كلمات نشيد هدف بوصفها وسيطاً يثير الذاكرة، ويعزز التضامن، ويولد شعوراً بالارتباط العاطفي بفلسطين وبالأمة العربية عموماً. ومن خلال الإشارة إلى تجربة الاستماع إلى النشيد مراراً وتكراراً، والشعور وكأنهم «ما زالوا في فلسطين»، يبين المتلقون كيف تسهم كلمات النشيد في استدعاء الذاكرة الجماعية وإثارة مشاعر التعاطف مع هذا النضال. كما أن عبارة «نحن نتذكركم، ادعوا لنا» تدل على وجود بُعد ديني وتضامن روحي ناتج عن تلقي دلالات كلمات النشيد. ويظهر ذلك أن النشيد لا يُفهم بوصفه عملاً موسيقياً فحسب، بل يُنظر إليه على أنه نص رمزي يسهم في بناء الوعي القومي، وتعزيز الوحدة، وتنمية الإحساس بالمسؤولية تجاه مصير الآخرين من أبناء الأمة.

@Tiva117-u1m • 1 thn lalu
سأحقق هدفي وسأطلع الاولي على الجامعة هذا العام
Terjemahkan ke bahasa Indonesia

5 7 8

تظهر هذه التعليقات أن المتلقين يؤولون كلمات نشيد هدف بوصفها مصدراً لتحفيزهم على صياغة الأهداف الشخصية والسعي إلى تحقيقها في المجال الأكاديمي. ومن خلال قولهم: «سأحقق هدفي وأكون الأول في الجامعة هذا العام»، يتبين أن مفهوم هدف لا يُفهم على أنه مجرد تسجيل هدف في مباراة، بل يُفسر بوصفه طموحاً وتطلعاً إلى التفوق والإنجاز في ميدان التعليم. ويشير ذلك إلى حدوث عملية تلقي للمعنى، حيث تُفهم كلمات النشيد على أنها دافع نفسي يسهم في تنمية الحماس، وتعزيز الثقة بالنفس، وترسيخ التوجه

نحو النجاح. وبناء على ذلك، يعكس هذا التلقي أن كلمات النشيد تؤدي دورًا بوصفها وسيطاً إلهامياً يؤثر في طريقة نظر الجمهور إلى مفاهيم السعي، والإنجاز، ومستقبلهم الأكاديمي.



تظهر هذه التعليقات أن المتلقين يدركون كلمات نشيد هدف بوصفها مصدراً للتحفيز في صياغة الأهداف الشخصية والسعي إلى تحقيقها، ومن خلال التعبير عن الرغبة في الحصول على منحة دراسية في شهر يونيو، مقرونة بطلب الدعاء، يتضح أن مفهوم هدف لا يفهم على أنه مجرد تسجيل هدف في مباراة، بل يُؤوّل بوصفه هدفاً حياتياً ذا طابع أكاديمي. ويشير ذلك إلى حدوث عملية تلقي للمعنى، حيث تُفهم كلمات النشيد على أنها دافع نفسي يساهم في تنمية الأمل، وتعزيز الثقة بالنفس، وترسيخ التوجه نحو تحقيق الأهداف. وبناءً على ذلك، يعكس هذا التعليق أن كلمات النشيد تؤدي دوراً بوصفها وسيطاً إلهامياً يؤثر في طريقة نظر الجمهور إلى مفهوم السعي والمستقبل الأكاديمي.



تظهر هذه التعليقات أن المتلقين يفسرون كلمات نشيد هدف بوصفها تعبيراً عن الدعاء والاعتماد على الله في تحقيق الأهداف. ومن خلال ذكر الصفات الإلهية والدعاء بنجاح

المنتخب الوطني، يتضح أن مفهوم هدف لا يفهم على أنه مجرد هدف للفوز في سياق المنافسة الرياضية، بل يُؤوّل بوصفه رجاءً جماعياً يُسلّم بالكامل إلى المشيئة الإلهية. ويشير ذلك إلى حدوث عملية تلقي للمعنى، حيث تُفهم كلمات النشيد على أنها وسيلة روحية تسهم في ترسيخ الإيمان، وتنمية الأمل، وبعث التفاؤل تجاه تحقيق الأهداف. وبناءً على ذلك، يعكس هذا التعليق أن كلمات النشيد تؤدي دوراً بوصفها وسيطاً دينياً وعاطفياً يؤثر في الطريقة التي يدرك بها الجمهور معاني السعي والنجاح.

استناداً إلى مجمل التعليقات، يمكن فهم أن المتلقين يدركون نشيد هدف بوصفه عملاً يرتبط ارتباطاً وثيقاً بكفاح الحياة، والكفاح، والإيمان بالله تعالى. ولا يقتصر تأويل لفظ هدف على معناه الحرفي بوصفه تسجيل هدف في مباراة كرة القدم، بل يتطور ليغدو رمزاً للطموحات، والأحلام، واتجاه الحياة الذي يسعى الإنسان إلى بلوغه. ويتجلى ذلك في تنوع التعليقات التي تربط كلمات النشيد بتجارب المتلقين الشخصية، سواء في مجالات التعليم، أو العمل، أو تحديات الحياة اليومية. وإلى جانب ذلك، تبرز بعض التعليقات بعداً دينياً من خلال عبارات الدعاء، والتوكل، والرجاء في عون الله. وبناءً على ذلك، تظهر هذه الاستجابات أن نشيد هدف لا يتلقى بوصفه مجرد أغنية ذات طابع رياضي، بل بوصفه عملاً يحمل دلالات عاطفية وروحية عميقة لدى مستمعيه.

وانسجاماً مع هذا التأويل، يعد مفهوم الهدف أساساً في الكيفية التي يفهم بها الجمهور هذا النشيد. ويمكن تعريف الهدف بوصفه الإنجاز أو الغاية التي يسعى الفرد إلى بلوغها، والتي تمنح حياته معنى وتوجهاً واضحاً. ولا يقتصر الهدف على تحقيق الإنجازات المادية أو التفوق فحسب، بل يشمل أيضاً أبعاداً أخلاقية وروحية وشخصية، مثل الرغبة في أن يكون الإنسان أفضل وأنفع للآخرين. وفي التعليقات التي أُجري تحليلها، يتجلى مفهوم الهدف من خلال ربط المتلقين كلمات نشيد هدف بطموحاتهم في المجال الأكاديمي، أو المسار المهني، أو رحلة الحياة بوجه عام. وبناءً على ذلك، يؤدي الهدف وظيفة الدافع

الذي يُحرِّك الفرد للاستمرار في السعي، والثبات، وعدم الاستسلام على الرغم من مواجهة مختلف التحديات^{٣٧}.

في مباراة كرة القدم، يمثل الهدف الرئيس لكل فريق في تسجيل الهدف بوصفه دليلاً على نجاح الجهد المبذول في أرض الملعب. وكذلك في الحياة، يمتلك الإنسان هدفاً يسعى إلى تحقيقه من خلال العمل، والتخطيط، والثبات. وانطلاقاً من هذه المقارنة، يمكن النظر إلى نشيد هدف بوصفه عملاً لا يقتصر على إيقاظ روح الحماسة الرياضية فحسب، بل يعكس أيضاً الكيفية التي يبني بها الإنسان أهداف حياته ويسعى إلى تحقيقها. وانسجاماً مع طرح سي. آر. سنايدر (C. R. Snyder) في نظرية الأمل، التي تؤكد أن الفرد يحتاج إلى الإيمان بقدرته على التقدم نحو الهدف (agency thinking)، فضلاً عن امتلاكه القدرة على تخطيط المسارات المؤدية إلى تحقيقه (pathways thinking)، تتجلى هذه الرسالة في روح كلمات نشيد هدف التي تحث على الاستمرار في السعي، وعدم الاستسلام بسهولة، والإيمان بإمكانية النجاح. وبناء على ذلك، لا يقتصر دور هذا النشيد على كونه محفزاً معنوياً فحسب، بل يؤدي أيضاً وظيفة تذكيرية مفادها أن كل «هدف» في حياة الإنسان يتطلب الأمل، والاستمرارية، والمثابرة^{٣٨} المسمرة.

جامعة الرانري

A R - R A N I R Y

³⁷ Edwin A Locke, Gary P Latham, and A Edwin, 'Building a Practically Useful Theory of Goal Setting and Task Motivation'. Psychological Inquiry, Vol. 57, No. 9 (2002), pp. 705–17, doi:10.1037//0003-066X.57.9.705.

³⁸ C. R. Snyder, 'Hope Theory: Rainbows in the Mind Author', Psychological Inquiry, Vol. 13, No. 4 (2020), pp. 249–75.

الباب الخامس

خاتمة

وفي هذا الباب يريد الباحث أن يسجل نتائج البحث والاقتراحات على النحو

التالي:

أ. النتائج

بعد أن أجرى الباحث البحث حول استجابة المشاهدين لنشيد "هدف" يمكن تلخيص النتائج التي حصل عليها الباحث في هذا البحث في ثلاثة جوانب: (١) استجابة المشاهدين من حيث صوت المؤثر لمشهد الحماسي وهدف الحضر في نشيد "هدف" حيث إن معظم المشاهدين يجدون أصوات المطربين لما تحمله من نبرة حماسية وقوية تعبر عن روح التحدي والاعتزاز، ويتضح ذلك من خلال تكرار الرموز والتعليقات التي تعبر عن الإعجاب والحماسة. (٢) استجابة المشاهدين من حيث تأثير النشيد على النفس، إن نشيد "هدف" يؤثر في مشاعر المشاهدين، إذ يشعرون بالحماس والفخر والتحفيز، كما يولد في نفوسهم روح المنافسة والتفاؤل والعمل الجماعي عند سماعهم للأغنية. (٣) استجابة المشاهدين من حيث الرغبة بعد سماع النشيد ورؤية كلماته، كثير من المشاهدين يرون أن كلمات نشيد "هدف" تحمل رسائل إيجابية تتعلق بالإصرار والطموح والوحدة، ولذلك أبدوا إعجابهم الكبير بالأغنية ورغبتهم في سماع إيقاعها مرارًا لما تحمله من معنى محفز ومشجع.

ب. الاقتراحات

أما نصيحة الباحث للقراء، فإن هذا البحث حول استجابة المشاهدين لنشيد "هدف" ما زال محدودًا ويحتاج إلى مزيد من التطوير. ولذلك يأمل الباحث أن يكون هذا البحث أساسًا لدراسات لاحقة تستخدم مناهج وأساليب أكثر تنوعًا في دراسة تلقي الجمهور للأعمال الموسيقية العربية.

ثم يأمل الباحث أن يتمكن القراء من توسيع نطاق البحث في دراساتهم القادمة من خلال إضافة مصادر بيانات أكثر تنوعاً، سواء من حيث المنصات الرقمية أو خلفيات المشاهدين، حتى يكون فهم استقبال الجمهور ومعانيه للنشيد أكثر عمقا وشمولا.

كما يرجو الباحث أن تحظى الدراسات في مجال الأدب والإعلام، ولا سيما التي تتعلق بدراسة تلقي الأغاني، باهتمام أكبر في البيئة الأكاديمية، وأن يكون هذا البحث دافعا ومصدرا أوليا لتطور الدراسات الشبيهة في المستقبل.



المراجع

أ. المراجع العربية

أسعد محمد علي، بين الأدب والموسيقى: دراسة مقارنة في الفن الروائي، (بغداد: دار الآفاق العربية، ١٩٨٥م)

إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ج ٢، ط ٢، (القاهرة: مجمع اللغة العربية، ١٩٤٢م)

بارة خولة، "فعل القراءة وآلية إنتاج المعنى عند فولفغانغ إيزر"، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مج ١٠، ع ١، ٢٠٢١م.

حسن عبد الرحيم صالح عبد الرحمن، "نظرية التلقي وعلاقتها لمعنى النص الأدبي"، مجلة كليات التربية جامعة عدن، مج ١٨، ع ٢، ٢٠٢٤م.

سعيد يقطين، نظرية التلقي: رحلة الهجرة، (بيروت: المركز الثقافي العربي، ١٩٩٥م)

شيحة عباس، "التلقي في النقد العربي القديم"، مجلة ميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، مج ٤، ع ٤، ٢٠١٩م.

عبد الله حسن السوليم، "استجابة المتلقي للنص بين النظرية والتطبيق"، مجلة الدراسات والبحوث، مج ٢١، ع ١، ٢٠٢٥م.

شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي، ط ٣، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٩م)

عز الدين إسماعيل، الأدب وفنونه: دراسة ونقد، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٦م)

العوضي حمد إبراهيم، "نظرية التلقي: المفهوم والنشأة"، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، مج ١، ع ٣، ٢٠٢٢م.

مرشد، ماجد قائد قاسم، جمالية التلقي في الكتابة الشعرية العربية من العتبات إلى النص، فاس، المغرب: مقاربات للنشر والصناعات الثقافية، ٢٠١٨م.

وزيدي محمد، "جمالية التلقي عند هانز روبرت ياكوب وفولفغانغ إيزر"، مجلة مفاهيم، مج ٦، ع ١، ٢٠٢٣م، ص ٢٠-٢٧.

روبرت هولوب، نظرية التلقي: مقدمة نقدية، ترجمة: عز الدين إسماعيل، جدة: النادي الثقافي، ١٩٩٣م.

ب. المراجع الأجنبية

- Iser, Wolfgang. *The Act of Reading: A Theory of Aesthetic Response*. Baltimore: Johns Hopkins University Press, 1978.
- Locke, Edwin A., dan Gary P. Latham. "Building a Practically Useful Theory of Goal Setting and Task Motivation." *Psychological Inquiry*, 57(9), 2002.
- Pelalu, Nanda Dzikrillah. "Semantic Dimensions of Modern Arabic Music: A Case Study of Humood Alkhuder's Falasten Biladi." *AL-IRFAN: Journal of Arabic Literature and Islamic Studies*, 8(2), 2025.
- Rifqy, Moch., Fauzan Rizani, dan Titin Nurhidayati. "Analisis Nilai-Nilai Tujuan Pendidikan Islam dalam AFC Asian Cup Qatar 2023 Official Song." *JIEP: Journal of Islamic Education Pedagogy*, (1), 2024.
- Snyder, C. R. "Hope Theory: Rainbows in the Mind." *Psychological Inquiry*, 13(4), 2020.
- Verdiana, Donna Miranti. "Analisis Resepsi Terhadap Kreativitas Kekeyi Putri Cantika di YouTube." *Lakon: Jurnal Kajian Sastra dan Budaya*, 10(1), 2021.
- Yadiyanti, Dita Permata. "Semiotika dalam Lirik Lagu Kun Anta oleh Humood Al-Khuder." *AL-IRFAN: Journal of Arabic Literature and Islamic Studies*, 4(1), 2021.

ج. المراجع لشبكة الإنترنت

- Apple Music [https://music.apple.com] فهد الحجاجي - الأعمال الغنائية، ٢٠٢٤م، متاح على،
- Apple Music - الإصدارات الغنائية المنفردة، ٢٠٢٤م، متاح على، [https://music.apple.com]
- Apple Music [https://music.apple.com] ماذا بعد؟ - حمود الخضر، ٢٠٢٠م، متاح على،
- Apple Music [https://music.apple.com] هيا - حمود الخضر، ٢٠٢٢م، متاح على،
- Apple Music. "Hadafe (AFC Asian Cup Qatar 2023 Official Song)." 2023. [https://music.apple.com/id/song/hadafe-afc-asian-cup-qatar-2023-official-song/1723989540] (accessed 2 February 2026).
- Awakening Records. ألبوم «أسير أحسن» - حمود الخضر، ٢٠١٥م، متاح https://www.awakening.org/artist/humoodalkhuder على، [https://www.awakening.org/artist/humoodalkhuder]
- Awakening Records. "Humood Alkhuder - Artist Profile." 2026. [https://www.awakening.org/artist/humoodalkhuder] (accessed 15 January 2026).
- AFC ، امتياز، فرحة، إطلاق أغنية «هدف» الأغنية الرسمية لكأس آسيا، قطر: I Love Qatar، ٢٠٢٣ [https://www.iloveqatar.net/news/sports/hadafe-afc-asian-cup-qatar-2023-official-song-released]
- Al Kass، قناة الكأس الإنجليزية، أغنية «هدف» الأغنية الرسمية لكأس آسيا قطر ٢٠٢٣، English، [https://www.alkassenglish.net/NewsDetails-14188-Hadafe-the-Official-song-for-Asian-Cup-Qatar-2023] : ٢٠٢٤م، متاح على

جامعة الرانري

A R - R A N I R Y

د. الرسائل غير منشورة

فرح ضحى، "استجابة المشاهدين في نشيد «يا أباي» أداء ماهر زين (دراسة استقبالية أدبية)"، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الريزي الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٢م.

شطواني ظافرة بنت زهاري، "استجابة المشاهدين في نشيد «على نهجك مشيت» أداء ماهر زين (دراسة استقبالية أدبية)"، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الريزي الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٣م.

